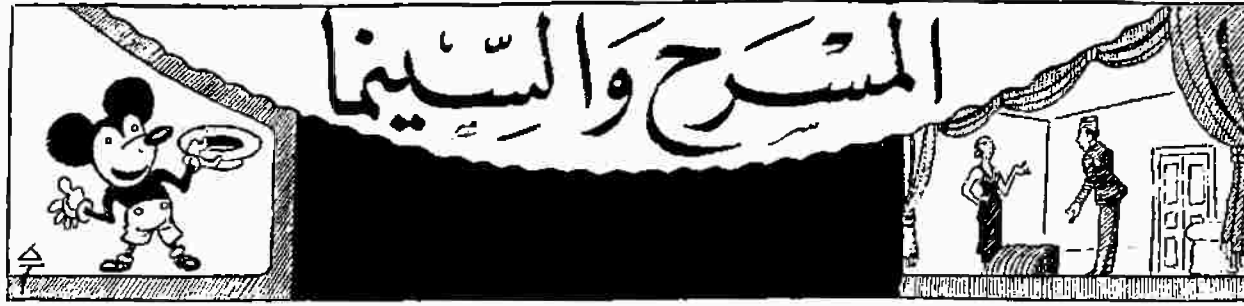




جولات ومطالعات في المسرح والسينما

الرواية المصرية

أقامت جماعة أنصار التمثيل والسينما في السابع عشر من هذا الشهر حفلة تيميلية كبرى بدار الأوبرا بمناسبة انقضاء ربع قرن على تأسيسها، وقد مثلت خمسة فصول من مسرحيات مختلفة سبق للجماعة إخراجها. ولست أدري إذا كانت الجماعة قد قصدت بهذا الاختيار أن تعرض جميع أنواع الرواية المسرحية أم أن المصادفة هي التي جمعت هذا البرنامج شاملاً للرواية الغربية الترجمة والرواية المصرية المؤلفة والرواية المصنوعة أو المقتبسة عن فكرة أجنبية وسواء كان ذلك عن قصد أو مجرد مصادفة فإن هذا العرض الموجز قد جعلنا نتدبر على ضوءه مسرحنا وما يمانيه من فقر إلى الرواية المصرية المصممة

اخترنا بالنجاح الأكبر في الحلقة فصلان من روايتي «حادث الطربوش»، «إلى الأبد» المصريين، واتي نجاحاً وسطاً فصل من رواية «دافيد جارك» الإنجليزية. وكان أقل الفصول نجاحاً فصلان من الروايتين المصريتين «عبدالستار أفندي»، «الواجب» وقد اتفق أن تكون درجات النجاح في هذه الفصول خاضعة لسلطان الرواية وقوتها فحسب، لأن الممثلين هم أنفسهم في معظم الفصول، وقد سبق لهم القيام بهذه الأدوار فتفهموها وأجادوا تمثيلها، وهي كذلك روايات مثلت مراراً واختيرت من بين روايات الجماعة الناجحة، واختير منها بعد ذلك أحسن فصولها فهذا التفاوت في النجاح يجعلنا نوقن بم حاجتنا إلى الرواية المصرية الصحيحة كما يجعلنا نوقن بأن في حياة كل شعب ذخيرة

للرواية، فإذا أعوزتنا حقاً البيئة الخاصة فأمامنا البيئة العالمية التي نقلنا ولا تزال ننقل عنها روايات بأسماء مصرية نجحت بطابعها المصري نفس نجاحها بطابعها الأجنبي الأصلي إن أكثر الكتاب اليوم لا يكتبون لجمهور خاص ولكنهم يمالجون المجتمع العالمي ويخلقون في آفاق واسعة ليشمل نجاحهم هذه الآفاق؛ فالكتاب الأمريكي مثلاً لا يقصر كتابته على المجتمع الأمريكي لأنه يفهم غيره من المجتمعات الأخرى، ولأن هذه المجتمعات كلها تلتقي وتشابه في نواح كثيرة، وقد أصبحت بعض النزعات تؤثر في العالم جميعه وتقرب من أبعاده. فالذي يحدث هنا جائر حدوده هناك، والرجل الذي تلقاه في هذا البلد يذكرك عن لقيته في بلد آخر

فلم تقف إذن عند عبدالستار أفندي الكاتب بوزارة الأوقاف وعم سيد البواب، وست أمينة الخاطبة، والحاج حسن العمدة الخ لم نذهب في كتابتنا إلى حيث لا نستطيع الحراك؟ لم نعالج شخصيات لا لبس فيها ولا غريب من ورائها ولا تنطوي على شيء يجهد الفكر أو يكسبه جديداً؟

أنا لا أستطيع أن أنكر حاجتنا إلى الرواية المصرية الفجة، ولكن لتحقيق ذلك علينا أن نسلك الطريق الصحيح إليها. فنحن شعب قليل الحركة، كثير الآمال والأحلام، فيجب أن تكون هذه الآمال والأحلام الميدان الأول للرواية ذات البيئة المصرية الخاصة. يجب أن نعالج النفسية المصرية بالكشف والتحليل فهذه خطوة يتبعها التوجيه العملي الذي يخلق الحياة والحركة قوام الرواية ومساكنها، أما أن نبعث الرواية في حياة فقيرة تافهة ونقيم الشخصيات على حركة راكدة خاملة فإن ذلك هو البعث والجهل المضيع

في المسرح

شهدت في الأسبوع الماضي حفلة غنائية أحيها الآنسة

بتمريضهم لثل هذا اليوم
فلم عن قناة السوربس

أشرنا في العدد الماضي إلى ما تفعله بعض الحكومات إزاء
الأشرطة السينمائية التي تخرج عن بلادها ، وقد ضربنا مثلاً بتركيا
واليابان حين علمتا باعترام بعض الشركات إخراج أفلام تسمى
إليهما فتدخلتا لدى الشركات تدخلا أدى إلى احترام هذا الحق
وقد حمل إلينا البريد منذ أيام نبأ اعترام المخرج المعروف داريل
زائواك إخراج فلم باسم « السويس » بدور حول شق قناتها
وحوادثها التاريخية . ولقد قيل إن مشروع الفلم على وشك البدء
في التنفيذ فقد رسد له ميزانية قدرها مليونان من الدولارات
وفونح الممثل المعروف جورج أربليس للقيام بشخصية دزرائيلي
والمثلة الفرنسية سيمون للقيام بشخصية الامبراطورة أوجيني
فلعل حكومتنا تفعل مثل الحكومات الأخرى فتطلب ضماناً
لرعاية كرامتنا في هذا الموضوع الذي يخصنا . ومثل هذا التدخل
يفيد ولا يأتي بضرر وخاصة أن الفلم ضخم وتأثيره تابع لهذه
الضخامة

أعظم تفسير على القرآن الكريم تفسير الامام الفخر الرازي

يبحث في المعقول والمنقول والتطوق والمفهوم ويفتح
عن سائر العلوم والمعارف التي احتواها الكتاب الكريم ويورد
سائر الأدلة والبراهين ويرد على جميع الآراء الفاسدة والمذاهب
الباطلة ، كل ذلك بإيضاح وإسهاب لا يدع زيادة استفيد
يقوم بطبعه عبد الرحمن محمد بشارع الصنادقية بالأزهر
تليفون ٥٦٧٠٧ ويصدر تباعاً كل شهر جزءان وثمن الجزء
٦٥ ملماً خلاف البريد وظهر منه لفاية الجزء السابع
وقد تم طبع كتاب صحيح البخاري للكرمانى ٢٥ جزءاً

أم كلثوم بمسرح الحديقة . وقد أحسنت وأطربت فنانتنا الكبيرة
ودلت على أنها تتمهد فيها الجليل بالمران والرعاية بخلاف معظم
المطربين الذين يسمعون يوماً بعد يوم . فصوت الأنسة أم كلثوم
اليوم أعذب منه منذ عامين وأكل منه منذ أعوام
وقد نجحت الحفلة ولكن لم يكن من دلائل نجاحها هذا
الصباح والأصوات المنكرة التي كانت تصدر من بعض الحاضرين
عقب وقبل نهاية كل مقطع غنائى على اعتبارها علامات الإعجاب
والاستحسان

وقد اعتاد جمهورنا هذه العادة القبيحة التي لا تمت إلى الفن
ولا إلى الذوق بأسمى سبب ، بل إن مقاطعة المطرب في غنائها
بمثل هذا الصراخ إنما هو بالنسبة إلى الغناء « نثار » بثقل على
السمع ويزعج المتنشى ويقضى على انسجام الفن
ولقد لاحظت على بعض هؤلاء الناس كأنهم مكفونون بمثل
هذه العادة حتى لقد تساءلت هل هذا جمهور طرب أو جمهور
مظاهرات ؟

وأحسب أن هذه عادة تقليدية صرفة لا علاقة لها بالحس ،
لأن الجمهور المجتمع حول آلة الراديو هو من نفس الجمهور الذي
يستمع إلى الموسيقى مباشرة ولكنه لا يجاريه في تهليله وصراخه ،
وقد يستنكر منه هذا العمل

فالفارق بينهما أن هذا قد ألف هذه العادة عند ما يحتويه مع
المغنى مكان أو مسرح ، في حين أن الآخر لم يألف ذلك حين
يستمع إلى الميكروفون

وأنا لا أنكر أن العامل في ذلك عامل فسيولوجى له أثره ،
ولكن هذا الصراخ والأنين والتهريج ليس لها من مصدر غير
اعتلال الذوق وعدم القدرة على ضبط النفس والأنانية . ويمكن
مصادقاً لذلك أن نفكر في أن أمثال هؤلاء يسيثون إلى كل من
معهم وقد يسيثون إلى آلاف أو ملايين المستمعين إلى الراديو ،
كما أنهم يسيثون إلى المغنى نفسه فوق إساءتهم إلى أنفسهم

إدارة البلديات

الكرونازية

تقبل العطاءات بمجلس شيبين

الكوم المحلى لغاية ظهر ١٨ مايو سنة

١٩٣٨ عن توريد الشحم والغار والبنزين

والزيوت اللازمة له وللمجانس الواقعة

بدائرة مديرية المنوفية لمجلس المديرية

وجمعية الإسعاف وتطلب الشروط منه

نظير ٢٠٠ ملجم

٢-١